

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وما سمي به المضارع نحو أَوْهَ بمعنى أَتَوَجَّعُ وَأَفَّ بِمعنى أَتَضَجَّرُ وبعضهم أَسَقَطَ هذا القسم وفَسَّرَ هذين بتوجعت وتضجرت .

ومن أحكام اسم الفعل أَنه لا يضاف كما أن مُسماه وهو الفعل كذلك ومن ثمَّ قالوا إذا قلت بَلَّاهَ زَيْدٌ ورُوِيَ زَيْدٌ بالخفض كانا مصدرين والفتحة فيهما فتحة اعراب وإذا قلت بله زيداً ورويد زيداً كانا اسمي فعلين ومعلوم أن الفتحة فيهما حينئذٍ فتحةُ بناء لعدم التنوين .

ومنها أن معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زَيْدًا عَلَّيْكَ وخالف في ذلك الكسائي تمسكا بظاهر قوله تعالى (كَرِّتَابَ اْءَلَّيْكُمْ) وقول الراجز .

(يَا أَيُّسُّهَا الْمَائِحُ دَلَّوِي دُونَكَ ...)